



كاريكاتير

عمار قطينة: افتتحت ليلة الأفلام العربية القصيرة بـ"حظ عاثر"

01/02/2005



مخرج شاب يشارك في مهرجان دبي بأول أفلامه

لم بدر بخلد المخرج عمار قطينة عندما اخرج فيلمه "حظ عاثر"، والذي لا تتجاوز مدته الست دقائق، بأنه سيكون فائحة مشوار موفق، بدأه بوضع قدمه على أولى خطوات الشهرة بمشاركته في مهرجان دبي السينمائي الأول والذي اقيم مؤخرا في دبي .

احداث الفيلم تدور في دبي، حول شاب عربي يركب سيارة اجرة ويجري حوار بينه وبين السائق الهندي، مثقلا كاهل الأخير بقصصه وهمومه وشكواه، مما يتطلب صبرا فائقا من السائق الذي يفكر بينه وبين نفسه بتعاليم المهاتما غاندي

التي تنص على الصبر، الا انه في النهاية لم يستطع الصبر وانها بالضرب على الراكب، مخالفا هذه التعاليم، ومخرجا اياه من السيارة. الفيلم روائي قصير وتكاليفه انحصرت في اجرة السيارة ووجبات الأكل للطاقم الصغير العامل في الفيلم، اما الكاميرا الديويتال الشخصية لعمار فهي التي قامت بمهمة التصوير، ومدة التصوير اقتضت على يومين ونصف وعدد العاملين في الفيلم لم يتجاوز الاربعة اشخاص .

عن التجربة التي خاضها وفيلمه الذي اختير كأول عرض في ليلة الأفلام العربية القصيرة- بالرغم من انه اقصر فيلم في المهرجان، يقول قطينة:"اللافت للنظر ان القاعة كانت ممتلئة بحيث قدر الحضور ب600، ولم يتمكن العديد من الناس الراغبين بالمشاهدة من الدخول. وقد تفاعل الجمهور مع فيلمي بطريقة اسعدتني وفاجأتني وفهمت بأنهم قرأوا قصة الفيلم في الكتيب الخاص بالمهرجان وتهبؤوا للضحك كون الفيلم كوميديا. وبعد انتهاء عرض الأفلام الاربعة القصيرة سعدنا نحن المخرجين الى منصة المسرح وبدأ الجمهور بتوجيه الأسئلة والملاحظات.

وينوه عمار الى ان اكثر من اعجب بالفيلم كانوا من الهنود لأنه غير الصورة الانطباعية عنهم في السينما. وعن الأسئلة التي وجهها له الصحفيون يقول:"تركزت الأسئلة حول فكرة الفيلم وهل هي قصة واقعية وأجبتهم بأنها خيالية، كما تطرقوا بأسئلتهم للتكاليف وتفاجاً الجميع عند معرفتهم تكلفة الفيلم الحقيقية التي لا تذكر مقارنة بالأفلام القصيرة الأخرى. فالفيلم الأميركي كلف 30 ألف دولار أما اللبناني 70 ألف يورو في حين لم تتجاوز ميزانية فيلمي الـ 80 درهما او ما يعادل 17 ديناراً.

ويضيف قطينة مؤكداً على ان الفيلم سينجح حتى لو لم يكلف كثيراً "فالأساس هو الابداع والفكرة فقد تتوفر الاموال ويكون العمل سيئا والعكس صحيح" . ويشجع عمار الشباب المبتدئين في الاخراج على الا ينتظروا الدعم المادي حتى يقدموا ما لديهم، مستشهدا بفيلمه الذي عرض في مهرجان هام كأى فيلم بميزانية كبيرة، ومشيرا الى ان العروض في المهرجان لم تتم في اطار مسابقة فلم يكن هناك جوائز، بل هو مجرد ملتقى لتشجيع العاملين بالسينما في الوطن العربي بشكل اساسي، بالرغم من عرض افلام اجنبية ايضا ووجود وفود من دول اوروبية متعددة ومن الهند".

وعن بداية المشوار يقول قطينة: لم افكر في الموضوع سابقا، الا اني حضرت عروضاً

الصفحة الرئيسية

الغد الأردني

العرب والعالم

سوق ومال

التحدي

حياتنا

أفكار ومواقف

كون

دين وحضارة

علوم و تكنولوجيا

ملحق السيارات

ملحق التكنولوجيا

ملحق شرفات

كاريكاتير

وفيات

اشترك الآن
الغد

Adobe PDF
النسخة
المطبوعة

أرشيف

لأفلام " تعاونية عمان" وأكثر ما شجعتني فيلم "خلي السلاح صاحي" لأصيل منصور خاصة عندما علمت بمدى سهولة الانتاج، وعدم الحاجة لمعدات، وإيلاء الفكرة الأهمية الكبرى. فبدأت بحضور ورشات عمل في "التعاونية" مكونا خلفية كافية عن الموضوع.

ويتابع: ليس بالأمر السهل كما انه ليس صعبا، ما دام الفرد متأكدا من تميز فكرته، ولديه كاميرا، وعلى دراية كافية باستعمالها من حيث الزوايا في اللقطات والاطار. كما يجب ان يكون على دراية كافية بالكمبيوتر للقيام بعملية المونتاج وتركيب المقاطع وإضافة المؤثرات الصوتية ..عندها يستطيع خوض التجربة.

مشاركة عمار في مهرجان دبي شكلت حافزا قويا له، حيث يقول: مشاركتي بالمهرجان كانت مفاجأة، وفرحتي كانت كبيرة بأن يكون اول فيلم لي مشاركا في مهرجان كبير كهذا، كما ان طريقة الاستضافة ونوعيتها كانت مميزة جدا. اعتقد ان هذا المهرجان خدمني كثيرا. واعمل حاليا على اخراج فيلم جديد ولكن هنا في الأردن. اعطنتني مشاركتي بالمهرجان ثقة كبيرة بنفسني ولدي طموح اكبر بالمشاركة بمهرجانات كبيرة كقرباط والقاهرة ولا استبعد ان تصل الى مهرجانات اوروبية خلال عام".

ويذكر ان فيلم قطينة اخرج عن طريق "تعاونية عمان للأفلام القصيرة" وهي مؤسسة ثقافية غير ربحية انشئت بهدف تشجيع وتسويق انتاج أفلام المخرجين المبتدئين، عبر تقديم التدريب وعرض التجارب المتوفرة.

اما فيلمه الجديد فيحكى قصة شخص، يعاني من كآبة مزمنة ويواجه ظروف صعبة في حياته وفي علاقاته الاجتماعية التي بانت صعبة، لاجنا لأنواع متعددة من العلاج ابتداء من الطبيب، الى المعالج النفسي، ثم جلسات التأمل والعلاج الروحي الى ان يصل الى السحر، ولكن بلا جدوى. بحيث يخيل للمشاهد بأنه لن يخرج من دوامة الكآبة هذه ابدا، الى ان نسمع هذا الشخص يضحك بشكل هستيري في نهاية الفيلم وتكمن المفاجأة عند معرفة السبب . المشاهد ستصور في عمان والمناطق المحيطة، وعن توقعاته لتكلفة هذا الفيلم يقول:"قد يكلف اكثر بقليل من فيلمي الاول ولكن ستبقى ميزانيته قليلة".

وحول الكيفية التي تصل بها افلام التعاونية الى هذه المهرجانات، يوضح منسق تعاونية عمان للأفلام حازم بيطار بأنه يحضر الطلبات الخاصة بكل مهرجانات السينما، ويقوم بالتعاون مع المخرجين باختيار اي منها للمراسلة بهدف الاشتراك، مشيرا الى انه ارسل عدة افلام لإدارة مهرجان دبي الا انهم اختاروا فيلم عمار قطينة فقط، ربما لخصوصيته ولكونه صور في دبي".

ويبين البيطار في هذا الصدد ان فيلم "السلاح صاحي" لأصيل منصور شارك بمهرجان الاسماعيلية وكذلك بمهرجان بيروت السينمائي الى جانب فيلم "حظ عائر". اما في "ايام بيروت السينمائية" فقد شارك اصيل ووزان الخطيب بفيلم "كوابيس اليقظة"، كما ان اربعة افلام ستشارك بمهرجان مسابقة الامارات للأفلام وهي "السلاح صاحي" و"حظ عائر" و"صنع في الصين" لداليا كوري اضافة الى "كوابيس اليقظة".

ويعتبر بيطار ان الأفلام القصيرة التي تحظى بهذا القبول في السوق الاقليمي تعد ظاهرة سينمائية حديثة بالأردن جديرة بالتقدير، فمصادقية الفيلم ونجاحه يعتمد على انتشاره في الخارج" منوها الى ان الانتشار اقليميا سيؤدي الى الاقبال على هذه الأفلام عالميا، ويؤكد حازم على اهمية دعم القطاع العام والخاص لتطوير صناعة السينما في الأردن "لأنه بدون ميزانيات سيبقى عملهم محصورا بالأفلام القصيرة بالرغم من وجود الطاقات المبدعة".

مضيفا: نحن الان على مفترق طرق اما ان يقتصر انتاجنا على الفيلم القصير لانعدام الامكانيات المادية، او يتدخل القطاع الخاص ويدعم انتاج افلام طويلة للمخرجين الذين اثبتوا جدارتهم بالمهرجانات، ففي العادة تعتبر المهرجانات العامل الوحيد والاختبار الحقيقي الذي يعطي مصداقية للمخرج".

وحول المهام التي تتولاها "التعاونية" في مساعدة المخرجين يقول البيطار: "نعرف نقاط الضعف لدى المخرج- الذي يملك القدرة- فبعضهم لديهم ضعف في استخدام الكاميرا او المونتاج او كتابة النص، كما توفر معدات كالكاميرا والاضاءة والميكروفون ليكتمل العمل بالامكانيات المتواضعة المتوفرة".

تعريف الرشيق



طباعة



أرسل لصديق



تغير حجم الخط

Developed by Batelco Jordan

□ للإعلان □ إتصل بنا □ للإشتراك

جميع حقوق المؤلف والنشر محفوظة لجريدة الغد © 2004 (شروط استخدام الموقع)